

القرار ١٨٠٩ (٢٠٠٨)  
الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٨٦٨، المعقودة في ١٦ نيسان/  
أبريل ٢٠٠٨

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد جميع قراراته وبياناته الرئاسية السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما قراره ١٦٢٥ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ و ١٦٣١ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر (٢٠٠٥) وبياناته الرئاسية S/PRST/2004/27 المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤، و S/PRST/2004/44 المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، و S/PRST/2007/7 المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧، و S/PRST/2007/31 المؤرخ ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٧، و S/PRST/2007/42 المؤرخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧،

إذ يعيد أيضا تأكيد قراراته ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، و ١٦١٢ (٢٠٠٥) المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، و ١٦٧٤ (٢٠٠٦) المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦،

وإذ يذكر بمسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين، وإذ يسلم بأن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل المتعلقة بصون السلام والأمن وبما يتماشى مع الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، يمكن أن يعزز الأمن الجماعي،

وإذ يرحب بالدور الذي يضطلع به الاتحاد الأفريقي في الجهود المبذولة لتسوية النزاعات في القارة الأفريقية، وإذ يعرب عن دعمه لمبادرات السلام التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي، والتي تجرى من خلال المنظمات دون الإقليمية،

وإذ يشدد على ضرورة تعزيز دور الأمم المتحدة في منع نشوب النزاعات المسلحة، وإذ يؤكد على فائدة إقامة شراكات فعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وبخاصة



الاتحاد الأفريقي، في التمكين من التصدي في مرحلة مبكرة للمنازعات والأزمات الناشئة في أفريقيا، **وإذ يلاحظ مع الاهتمام** في هذا الصدد مقترح الأمين العام الداعي إلى إجراء استعراضات مشتركة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية لحالة السلام والأمن وجهود الوساطة، وخصوصا في أفريقيا حيث يضطلع بجهود وساطة مشتركة،

**وإذ يسلم** بأن المنظمات الإقليمية تتبوأ موقعا مناسباً يؤهلها لفهم الأسباب الجذرية للتراعات المسلحة بحكم معرفتها بالمنطقة مما يمكن أن يفيد في ما تبذله من جهود للتأثير في منع نشوب هذه التراعات أو في تسويتها،

**وإذ يؤكد** على أهمية مواصلة تعزيز التعاون مع الاتحاد الأفريقي للمساعدة في بناء قدرته على التصدي للتحديات المشتركة في مجال الأمن الجماعي في أفريقيا، بما في ذلك من خلال التزام الاتحاد الأفريقي بالتصدي للأزمات الناشئة على نحو سريع وملائم، ووضع استراتيجيات فعالة لمنع نشوب التراعات وحفظ السلام وبناء السلام،

**وإذ يذكر** بتصميم رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ على توسيع نطاق إشراك المنظمات الإقليمية، على النحو المناسب، في أعمال مجلس الأمن، وكفالة أن تنظر المنظمات الإقليمية القادرة على منع نشوب التراعات المسلحة أو على حفظ السلام، في خيار وضع قدرتها هذه في إطار نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية،

**وإذ يسلم** بأهمية تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال منع نشوب التراعات واحتواء الأزمات وفي تثبيت الاستقرار في مرحلة ما بعد النزاع،

**وإذ يحيط علما** بالدروس المستخلصة من التعاون العملي بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وبخاصة في سياق الانتقال من البعثة الأفريقية في بوروندي إلى عملية الأمم المتحدة في بوروندي، ومن البعثة الأفريقية في السودان إلى العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور،

**وإذ يقدر** بمساهمة مكتب الأمم المتحدة للاتصال في أديس أبابا في تعزيز التنسيق والتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وبضرورة توطيد المكتب، تعزيزاً لأدائه،

**وإذ يسلم** بأن المنظمات الإقليمية مسؤولة عن تأمين الموارد البشرية والمالية واللوجستية وغيرها لمنظمتها، بما في ذلك من خلال الحصول على مساهمات من أعضائها وطلب المساهمات من الجهات المانحة لتمويل عملياتها، **وإذ يسلم** بالتحديات التي تعترض استخدام الاشتراكات المقررة الخاصة بالأمم المتحدة لتمويل المنظمات الإقليمية،

- وإذ يسلم كذلك بأن إحدى العقبات الرئيسية التي تواجه بعض المنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، في الاضطلاع على نحو فعال بالولايات الخاصة بصون السلام والأمن الإقليميين إنما تتمثل في كفاءة توافر موارد يمكن التنبؤ بها وتتسم بالاستدامة والمرونة،
- وإذ يحيط علماً بتقرير الأمين العام عن العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وبخاصة الاتحاد الأفريقي، في مجال صون السلام والأمن الدوليين (S/2008/186)، وعن منع نشوب الصراعات، ولا سيما في أفريقيا (S/2008/18)،
- ١ - يعرب عن تصميمه على اتخاذ خطوات فعالة لمواصلة تعزيز العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، وفقاً للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛
- ٢ - يشجع مواصلة انخراط المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية، بما في ذلك من خلال منع نشوب النزاعات، وبناء الثقة، وجهود الوساطة؛
- ٣ - يرحب بالحوار الإقليمي وبتعزيز تبادل الخبرات والنهج الإقليمية المشتركة في مجال تسوية المنازعات وغير ذلك من المسائل المتعلقة بالسلام والأمن؛
- ٤ - يرحب بالجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية من أجل تعزيز قدراتها في مجال حفظ السلام والاضطلاع بعمليات لحفظ السلام في القارة، وفقاً للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، ومن أجل التنسيق مع الأمم المتحدة، من خلال مجلس السلام والأمن، إضافة إلى الجهود الجارية من أجل استحداث نظام للإنذار المبكر يغطي القارة بأسرها، وبناء قدرة على المواجهة، من قبيل القوة الاحتياطية الأفريقية، وتعزيز القدرة على الوساطة، بما في ذلك من خلال فريق الحكماء، ويواصل التشجيع على ذلك؛
- ٥ - يرحب بالتطورات الأخيرة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك مساهمة الاتحاد الأوروبي في تعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي؛
- ٦ - يشجع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على تعزيز وزيادة التعاون فيما بينها، ولا سيما التعاون بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية وجامعة الدول العربية ورابطة أمم جنوب شرق آسيا والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك الجهود المبذولة للنهوض بقدرات كل منها، في مجال صون السلام والأمن الدوليين؛

٧ - يعرب عن تصميمه على تمتين تعاونه مع الأجهزة المعنية التابعة للمنظمات الإقليمية، ولا سيما مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وعلى جعل هذا التعاون أكثر فعالية؛

٨ - يعرب عن تصميمه على تمتين التعاون وتعزيزه بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، في مجالات منع نشوب النزاعات وتسويتها وإدارتها، بما في ذلك بذل المساعي الحميدة، ودعم جهود الوساطة، والاستخدام الفعال للجزاءات حسب ما يصدر به تكليف من مجلس الأمن، والمساعدة الانتخابية، والحضور الميداني الوقائي؛ وفي حالة أفريقيا، التركيز على دعم فريق حكماء الاتحاد الأفريقي، إلى جانب جهات أخرى؛

٩ - يشدد على أن الجهود المشتركة والمنسقة التي تضطلع بها الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، في مسائل السلام والأمن، ينبغي أن تركز على قدراتها التكميلية، مع الحرص على الاستفادة التامة من خبراتها وفقا لميثاق الأمم المتحدة والأنظمة الأساسية ذات الصلة التي تعمل بها المنظمات الإقليمية؛

١٠ - يؤكد على أهمية تنفيذ برنامج العشر سنوات لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي بالتركيز أساسا على السلام والأمن، ولا سيما بدء تشغيل القوة الاحتياطية للاتحاد الأفريقي؛

١١ - يشجع على زيادة إشراك فريق دعم حفظ السلام التابع للاتحاد الأفريقي، كجهة تضطلع بالتنسيق، ضمن إدارة عمليات حفظ السلام، وذلك من أجل تقديم الخبرة اللازمة ونقل الدراية التقنية لتعزيز قدرة شُعب عمليات دعم السلام في الاتحاد الأفريقي بما يشمل تخطيط البعثات وإدارتها، إضافة إلى إيفاد موظفين من إدارة الشؤون السياسية للعمل مع الاتحاد الأفريقي على تفعيل فريق الحكماء وغيره من برامج الوساطة؛

١٢ - يدعو الأمانة العامة، بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، إلى وضع قائمة بالاحتياجات من القدرات، وتوصيات بشأن السبل التي تمكن الاتحاد الأفريقي من مواصلة تنمية قدراته العسكرية والتقنية واللوجستية والإدارية؛

١٣ - يشجع على توثيق التعاون بين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك عن طريق دعم إيفاد بعثات متابعة منتظمة تضم موظفين من الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى مقر الاتحاد الأفريقي بغرض تقديم مزيد من المساعدة وتقاسم الخبرات؛

- ١٤ - يعرب عن تصميمه على مواصلة النظر في كيفية تعزيز قدرات الأمم المتحدة في مجال منع نشوب النزاعات المسلحة، وخاصة في أفريقيا؛
- ١٥ - يسلم بالدور الهام للمساعي الحميدة التي يضطلع بها الأمين العام في أفريقيا، ويشجع الأمين العام على مواصلة استخدام الوساطة قدر الإمكان للمساعدة في تسوية النزاعات بالوسائل السلمية، مع العمل بتنسيق وثيق مع الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات دون الإقليمية في هذا الصدد، حسب الاقتضاء؛
- ١٦ - يسلم بضرورة تعزيز إمكانية التنبؤ بالموارد المالية اللازمة لتمويل المنظمات الإقليمية عندما تضطلع بحفظ السلام في إطار ولاية للأمم المتحدة وباستدامة هذه الموارد والمرونة في الحصول عليها، ويرحب بمقترح الأمين العام الداعي إلى إنشاء فريق مشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، في غضون ثلاثة أشهر، يتكون من شخصيات بارزة لإمعان النظر في أساليب تقديم الدعم إلى عمليات حفظ السلام هذه، ولا سيما توفير التمويل والمعدات والدعم اللوجستي لبدء تشغيلها، وإمعان النظر في الدروس المستخلصة من الجهود التي اضطلع بها الاتحاد الأفريقي في الماضي والتي يضطلع بها حاليا في مجال حفظ السلام؛
- ١٧ - يطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقاريره المنتظمة التي يقدمها إلى مجلس الأمن تقييمات للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة؛
- ١٨ - يقرر إبقاء هذه المسألة قيد نظره.